

ملف انتخابات رئاسة للجمهورية عاد إلى الواجهة

غابت رئاسة الجمهورية اللبنانية عن المشهد السياسي برؤيته، منذ آخر مبادرة تقدم بها رئيس مجلس النواب نبيه بري، حيث انتهت بتزمت مسيحي غير مبرر بالرغم من وضوح الرؤية فيها شكلاً ومضموناً.

مع بداية العام الحالي استفاق الجميع على أن الحل اللبناني — اللبناني هو الأنسب، لكن هذه الحقيقة لم يجهر بها حتى الآن إلا رئيس أنه يؤيد، "X" حزب "القوات اللبنانية"، والذي كتب عبر منصة الحوارات الثنائية التي تنعش إمكان انتخاب رئيس للجمهورية، رابطاً ذلك بما حصل من نجاح في ملف التمديد لقائد الجيش العماد جوزيف عون، بالرغم من أن التمديد وضع حزب "القوات" أمام حقيقة النكد السياسي الذي تمارسه بعض القوى في لبنان.

حركة موفدين تهب باتجاه لبنان

حركة للموفدين الأجانب بدأت تتضح في أفق الأيام المقبلة حاملةً معها رسائل متعددة الأوجه. بحسب المعلومات المتوفرة قد يكون الـ1701 سيد الموقف، لكن من المؤكد أن ملف الرئاسة له حصته الخاصة مع بداية العام خاصة بأن الكلمة الفصل في ملف الـ1701 باتت لميدان غزة الذي تسانده جبهة لبنان، بالتالي لن تتوقف مساندة جبهة لبنان لجبهة غزة من دون انتهاء وقف شامل لإطلاق النار.

بالعودة الى حركة الموفدين، يبدو أن حركة اللجنة الخماسية ستتلور بموفد قطري وآخر فرنسي، فيما ستكتفي السعودية ومصر بحركة دبلوماسيتها في الداخل، في حين أن الأميركي يرى نفسه ممثلاً عبر مصالحه بالموفد القطري والتوافق الخليجي حيث المصالح الجيو — اقتصادية والجيوسياسية.

خريطة البرلمان الرئاسية

منذ جلسة الانتخاب الشهيرة والأخيرة؛ خرج جميع اللاعبين من حلبة الصراع الرئاسي وبقي الوزير السابق سليمان فرنجية بـ51 صوتاً متماسكين، قبالة شردمة أطاحت بترشيح الوزير السابق جهاد أزغور، وبعض الأسماء المتداولة.

من المؤكد أن اجمالي الـ51 صوتًا لا تأتي بسليمان فرنجية رئيسًا، لكنها وضعت مرشحًا عن كتلة صلبة لا يوجد مثيل لها حتى الآن في البرلمان اللبناني. في المقابل توزعت باقي القوى بين مؤيد للفراغ ومعادٍ لترشيح سليمان فرنجية من دون تأييدهم لأي طرحٍ يُذكر.

عودة الموفدين الدوليين إلى لبنان، في ظل الظروف المحلية والاقليمية والدولية اليوم، تسمح بتحريك ملف رئاسة الجمهورية انطلاقًا من الحاجة الرئيسة لانتخاب الرئيس، فهل تكون هذه العودة مدخلًا لانتخاب الرئيس قريبًا؟

د. زكريا حمودان

مدير المؤسسة الوطنية للدراسات والإحصاء

المصدر: موقع العهد